الاحد
٢٤ شباط سنة ١٩٤٦
٢١ ربيع الاول سنة ١٣٦٥
السنة الثانية العدد ٤٠

الاشتراكات
في فلسطين جنيه وربع
في الخارج جنيه ونصف
وللعمال المنظمين في النقابات حسم ٢٠ بالمئة

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

الاعلانات
سعر الانش الواحد ٥٠٠ مل
ثمن العدد {١٠} ملات

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة حيفا ص. ب ١٠٤
تلفون ٢٠٩١

ماذا هناك في مصر!

وافتنا أخبار مصر بالحوادث الدامية التي وقعت صباح يوم الخميس الماضي نتيجة الاضراب الذي اعلنته لجنة العمال والطلبة الوطنيين والمظاهرات الشعبية التي حصلت في ذلك اليوم مطالبة بالجلاء واستقلال البلاد استقلالا صحيحاً. ولكن الاخبار لم تأت واضحة صريحة الا انه بالامكان ان نقرأ من بين السطور عن الوضعية الحقيقية التي تسود جو مصر السياسي الآن:

قبل سقوط وزارة النقراشي باشا باكثر من شهر سادت البلاد موجة إرهاب وملاحقه للعناصر الاشتراكية والعمالية بتهمة الشيوعية والتحريض ضد سلامة الدولة. ولكن ظهر ان السبب الاساسي لهذه الحملة الارهابية على العناصر العمالية ومنظماتهم وقادتهم السياسيين هو النشاط العمالي العظيم الذي بدأت تبديه الطبقة العامله المصرية النامية لتحسين اوضاعها الاجتماعيه واحوالها المعاشية. ليس من شك بان النضال الذي قامت به هذه الطبقة ضد العناصر الاحتكارية كان شديداً جداً الجأها الى استعمال سلاح الاضراب بشكل واسع مما ادى الى اضراب اكثر من ١٥٫٠٠٠ عامل في منطقة صناعية واحدة «شبرا الخيمة». وهنا كانت الحكومة مضطرة الى استعمال اساليب العنف حتى تمنع امتداد هذا «الاضراب الاقتصادي» الى نواح ثانيه. ولكن الحكومة رغم الاعمال الارهابيه التي قامت بها لم تتمكن من احداث ثغرة في صفوف هذه الطبقة الصناعية الناميه في مجتمع متعفن فاسد يسوده الاستغلال الشنيع والاضهاد المرير، بل بالعكس رأينا تزايدا في نمو هذه الطبقة وتماسكا اكثر في صفوفها تستعد لخوض معارك اقوى في سبيل حقها الطبيعي. ورأينا اكثر من ذلك، رأينا هذه الطبقة تجذب الى ميدان نضالها كثيراً من شباب مصر المثقف الناشيء، من خريجي الجامعات وطلابها، شبابا ادركوا علاقة تقدم مصر وسعادتها بتقدم طبقات الشعب الكادحة، شبابا شمروا عن سواعدهم لخدمة هذه الطبقة للنهوض والوصول الى حقها السليب، شبابا علموا ان السبيل الى هذا هو النضال ضد الاستعمار السياسي والاقتصادي، ذلك الاستعمار الذي لا يتمثل فقط باللورد كيلرن والجيوش البريطانية بل بالطبقة الحاكمة المصرية التي اصبحت مرتبطة مع الاحتكار البريطاني ارتباطا متينا.

ان هذا التكتل الجديد الذي برز في مصر اثناء هذه الحرب ويتبلور الان بشكل واضح يخلق وضعية جديدة كل الجدة بالنسبة لنضال مصر الوطني ضد الاستعمار والاستغلال.

ان هذا التكتل الجديد، طليعة الشعب المصري اخذ يعمل لاستلام زمام قيادة الحركة الوطنيه في مصر بعد ان ظهر واضحا انه لم يعد بامكان الطبقة الحاكمة هنا ان تحمل مشعل النضال الصحيح ضد الاستعمار اقتصاديا وسياسيا لما في ذلك من تهديد مباشر لمصالحها هي

وكان من الطبيعي ان تظهر العصفه على اثر الارهاب الشنيع الذي قامت به وزارة النقراشي باشا ضد منظمات العمال في نضالهم لتأمين عيشهم. فالمظاهرات العظيمة التي حدثت في القاهرة والاسكندرية والتي ادت الى سقوط وزارة النقراشي باشا كانت في الواقع تعبيرا لثورة الشعب المصري ضد استغلال اسياده المستعمرين اجانب ومصريين. حاولت الحكومة المصرية ان تصور هذه المظاهرات كانها مظاهرات طلاب مدارس وجامعات مضطرمة الا ان الواقع كان غير هذا. انها كانت مظاهرات شعبية عظيمة اشتركت فيها مختلف فئات الشعب المصري بقيادة طليعته الواعيه من عمال ومثقفين.

لم تقو وزارة النقراشي باشا على تحمل هذه الصدمة الشعبية العظيمة فاستقالت. الا ان الرجعية المصرية لم ترغب في ان يكون لهذا الضغط الشعبي قيمته فتتزحزح عن بعض مراكزها وامتيازاتها، بل ارادت له كبتا وقمعاً وهكذا جاءت «بالرجل الحديدي» صدقي باشا ذلك الشيخ الذي سيحكم برلمان بدون ان ازعجه الشعب لقد شعر الاستعمار واعوانه في مصر بحراجة مركزه نتيجة للوعي العظيم الذي يسود جماهير الشعب المصري وشعر كذلك بوطأة هذا الوعي والادراك وبثقله ولذلك لم يعد بامكانه ان يتحمله اكثر ان اراد المحافظة على استغلاله الشعب.

فكان من الضروري اذاً ان يطلق الرصاص على المتظاهرين يوم الخميس الماضي في القاهرة فيردي ١٧ قتيلا و ٣٠٠ جريحا وذلك ليعطى صدقي باشا سبباً «معقولا» ليمنع المظاهرات «حقنا لدماء الابرياء» و «محافظة على القضية الكبرى» انه سيمنع هذه المظاهرات «بعزم اكيد» انه اصبح

المركز البريطاني

لمكافحة الاستعمار

{علينا ان نشترك في هذا المركز}

وصلتنا دعوة من رجال بريطانيين لها وزنها في حياة بريطانيا السياسية والاجتماعيه للاشتراك في مؤتمر «المركز البريطاني لمكافحة الاستعمار» الذي سيعقد في لندن في ٢٣، ٢٤ شباط ١٩٤٦

ومن مؤيدي المؤتمر اعضاء برلمانيون منهم ميشيل فوت وجوزيفز وريس ديفس وغيرهم ومن المؤيدين كتاب لهم مكانتهم امثال هوربين وهارولد لاسكي وفيرا برتن وغيرهم.

اما اهداف المركز فقد جاءت في الدعوة:

«ان من اهداف المركز الاساسية ان صله الوصل ما بين الحركات الهندية وغيرها في المستعمرات المكافحة ضد الاستعمار واعضاء البرلمان البريطاني والهيئات التمثيليه الذين يرغبون في تأييد استقلال بلاد المستعمرات.»

وسيكون من بين المتكلمين في المؤتمر الاول عن الشرق الادنى والاوسط الاستاذ ادوار عطية سكرتير المكتب العربي في لندن.

اننا نرجو النجاح لهذه الحركة الواعية، ونأمل ان تعمل على مكافحة الاستعمار امام المؤتمرين.

هذا واننا نلفت انظار الحركة الوطنية للاشتراك في هذا المؤتمر وتوجيهه توجيها يتلاءم مع اهدافنا الاستقلالية.

الاتحاد باللغة الانكليزية

صدر الاسبوع الماضي ملحق جريدة الاتحاد باللغة الانكليزيه بعد احتجابه مدة شهرين.

ان احتجاب الملحق طيلة هذه المده كان نتيجة لضغط مالي وتكتيكي لم يكن في مقدورنا تحمله. اما الان فنعد قراء هذا الملحق باستمراره وذلك طبعا بمؤازرتهم ومعاونتهم.

مزعج جدا للاستعمار ان يرى قيادة الشعب المصري تفلت من يد الاحزاب الرجعيه الى المثقفين الاحرار و «العناصر الدهماء – اي الطبقة العاملة كما اسماها صدقي باشا –.

ان النضال ضد الاستعمار والرجعية في مصر على اشده الآن. ان الشعب المصري يهب هبة رجل واحد لينتزع حقه في الحياة انتزاعا فلا صدقي باشا ولا غيره من العناصر الرجعيه يمكنها ان تعيق هذا الشعب الذي عقد العزم على التخلص من جميع ادران الاستغلال. وان كبت صدقي باشا هذه القوى الشعبية ببنادقه وبنادق حلفائه الاحتكاريين لمدة من الزمن، الا انها ستنفلت بقوة اعظم لتدق كل معقل للظلم والطغيان في بلاد النيل.

الاتحاد

القضيه الفلسطينية ولجنة التحقيق

-- بقلم عبد المجيد حنونه --

ستصل في القريب لجنة تحقيق مشتركة – لا نتأكد مطلقا من اهدافها – مادام في الدنيا اسرار، وما دامت السياسة ام الاسرار، وما دام اللف والتحوير عنوان للسياسة، وما دامت الذاتية والمصالح الاستعمارية دواعي لهذا اللف ولكننا نعلم ان غايتها التحقيق في قضية فلسطين. قضية فلسطين كما يراها المستعمر ذاته! فما هي هذه القضية؟ واية لجنة هذه؟

فالقضية الفلسطينية – كما نفهما نحن العرب وكما يفهمها كل حر على هذه الكره – هي اول قضية اعتدائية استعمارية كثيفة القناع في التاريخ يستهدف بها تغير مجرى وضع بلاد بكاملها. وان سايرنا مولد هذه القضية وتابعنا مراحلها يبرز انا منها صورتان

١ – تعقيد – او العمل لتقيد هذه القضية وحصرها في دائرة ضيقة

٢ – عدم توافق اسلحة الفرقاء في هذه القضية يظهر في تحريف الحق الطبيعي والتاريخي وعدم النظر اليهما كحكمين عادلين ويظهر في الاساليب المتلوية التى يسير عليها المستعمر في الوصول لمصلحته ومصلحة ربيبته الصهيونية

واما عدم التكافؤ في اسلحة الفريقين فواضحة تماما فنحن اذ نجدها عند العرب حق تاريخي وطبيعي تشهد به آلاف السنين ومعالم هذه الارض واذ هي حب للحياة الحرة الامنة وللانعتاق من نير الاستعمار والاستبداد ظهرت صوره في حربنا ضد ابناء هذا الشرق في الحرب الماضية وفي ثوراتنا المتتالية في الثلاثين سنة وفي سندنا لقوى الحرية والديمقراطية في هذه الحرب وفي استعدادنا للبذل والعمل لايصال سفينتنا شاطيء السلامة

واذ هي سلامة نية واعتقاد طيب بنبل الوعود وصدقها وطهاره الدماء المراقة دفاعا عن الحريات وتأمينا للعدل الاجتماعي فاننا نجدها عند الفريق الثاني قوتين في قوة.. قوة الاستعمار وهي في سلاحه اولا وفي عدم ارتباطه بوعد قطعه – وهذه وعوده للشريف حسين، او اداء الامانة – وهذه امانة الانتداب او تمسك بمبدا وهذه مبادىء ولسون والاطلنطي وحريات الشعوب، او تعلق بشرف وهذا شرف بريطانيا في الكتاب الابيض وقوته في اللف وتحوير القضية وابعادها عن قواعدها، وقوته في ايجاد مرضاء يشتريهم او يلجأون اليه للعمل لمصلحته

واما قوة المستر هايد (الصهيونية) فتتركز قبل كل شيء على امها الاستعمار مادامت مصالحها لا ترتطم بمصلحته وقوتها في مالها (عصارة دماء الشعوب) وقوتها في دعايتها الوقحة التى تستدر بها دموع العالم لتسلم لها دموعها ولتسيل دموع شعب آمن في بلاده.. تلك الدعاية التى تقود الرأسمالية الصهيونية مضطهدة في بلاد يتضور اهلوها جوعا الان –: والتى تريد ان تسكن يهوذ العالم (او قل تبنى قلعتها الرأسمالية) في بلاد لا تكفي لاعالة اهلها – وقوته في علمه – ذلك العلم التخريبي الذى يسير في انتهاك القانون وفي البطش والوحشية. واخيرا قدرتها على استغلال الفرص. فرص تشابك مصالح الامم او فرص وضع البلاد الذي اخذ المستعمر لنفسه شرف وضعها في ظروف تلائم هذا الاستغلال – وهذه هى الأمانة –

واذ نحن نلخص هذه القوى نجدها عند العرب حق طبيعي وحب للحرية وعند المستعمر بطش وحب للاستعمار وعند الصهيونية انتهازية بغيضة وجشع مأفون.

هذه هي القضية التى امام لجنة التحقيق واية لجنة..! اللجنة التى الفها المستعمر من رجال عرفوا بالنزاهة! ولكن لماذا؟ وبطلب من؟ واستنادا على اي حق واية صلاحية تحمل؟

اما غرضها فكل ذي منطق سليم يجزم بان بنت الاستعمار لن تستهدف الا امها قبل كل شيء؟ وان لجنة الفت لتنظر في مقدرة البلاد على الاستيعاب لن تفتح اعينها لصلب القضية! فقضيتنا ليست ما جاءت اللجنة من اجلها — قضيتنا تتركز في اننا امة تريد الاستقلال، اما الصهيونية واما الاستيعاب فهي رموز فرضت علينا بالحراب وتفسيرها في بطن الاستعمار وليس لها مدلول في قاموس قضيتنا الصحيحة..

واما من طلب تشكيل هذه اللجنة — لا ادري — انه الاستعمار وكانه هو صاحب الحق في ذلك.. لكن ما دخل امريكا: اذا كان اشراك امريكا مرغوب فيه او الزفتة قاعدة دولية او ما اشبه فلماذا لم يكن لغيرها من الدول الكبرى مثل هذه المنحة. او قل لماذا لم يكن لاصحاب القضية مثل هذا الحق. انها تشابك مصالح الاستعمار

فبريطانيا الدولة المنتدبة يجب ان تؤدى الامانة او ان ترجع الى من حملها هذه الامانة! وان ماتت عصبه الامم فان الحق الدولى لم يمت..! واذا كنا نحن الاخصام (الاستعمار والمستعمرين) فان العدل المطلق يقضي اما ان نسوي الخصام معا او ان نحتكم الى قوة دولية.. لا ان يكون الخصم هو الحكم!

ان الاستعمار اذ الف هذه اللجنة لم يستند مطلقا على حق مشروع ابدا فلا منظمة الامم المتحدة اسندت له الصلاحية ولا اهل البلاد طلبوا ذلك ولا المنطق السليم يسلم به

ومن العجيب ان لجنة الفت للنظر في قضية اليهود اللاجئين ستمتد صلاحيتها للحكم في قضية لا علاقه لها مطلقا في الاضطهاد اليهودي او في حالتهم في اوربا، ستحكم في قضية فلسطين التى تجاهد من اجل حريتها..! انه الاستعمار سيدبر غير هذا وفوق هذا!

والى العدد القادم

• • •

برقيــــات

الى اللجنة العربية العليا

وجه مكتب رئاسة عصبة التحرر الوطني في فلسطين وفروع العصبة في القدس وحيفا ويافا وغزة وطولكرم وعكا والناصرة برقيات الى اللجنة العربية العليا يطالبونها بعدم التعاون مع لجنة التحقيق الانكلو- اميركية لافشال عملها واحباط الاعيب الاستعمار

وارسلت رابطة المثقفين العرب في يافا وفي الناصرة وجمعية العمال العربية في الناصرة ايضا، برقيات تناشد اللجنة العربية العليا مقاطعه لجنه التحقيق لتسد الطريق امام الاستعمار في تنفيذ مشروع التقسيم

ووصلت الى اللجنة العربية ايضا برقيات من الاستاذ عبد المطلب فضه باسم شباب عكا المثقف وكذلك من شباب قرية شويكة في قضاء طولكرم.

ووصلت الى اللجنة العليا ايضا برقيات من رابطة المثقفين العرب بالخليل ومن عصبة التحرر الوطني ومن مختلف طبقات الشعب في المدينة وقضائها يطالبون اللجنة العربية العليا مقاطعة لجنة التحقيق وافشال مهمتها

• • •

سميث الحاكم بامره في سكك حديد العراق

كان عمال سكك حديد العراق قد الفوا قبل سنتين نقابه لهم مثلتهم امام ادارة سكك الحديد. ولم تعترف وزارة الشئون الاجتماعية ولا الاداره بهذه النقابة الا بعد نضال مرير. ولم تمارس هذه النقابة اعمالها طويلا حتى سأمها الجنرال سميث مدير سكك حديد العراق وحل النقابة بعد ان طرد قيادتها من العمل، وعوضاً عن نقابة صحيحه للعمال امر بتأليف اللجان للعمل فتكون الواسطة بينه وبين العمال. ولا يخفى ان لجان كهذه لم توجد الا في المانيا النازية تحت ادارة روبرت لاي مدير العمل النازي. وقد ناضل عمال سكك الحديد نضالا مريرا ضد هذه اللجان وقاطعوها ولم يتهاونوا مع مهاو اصروا على اعادة نقابتهم لهم. واخيرا بعد ان فشل الجنرال سميث في انجاح مشروعه هذا توجه الى العمال طالبا منهم اعادة تشكيل نقابتهم بعد اخذ موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية. ويستهدف من تشكيل النقابة من جديد، ان يجري انتخاب لاعضاء هيئتها الادارية فيتدخل في سير هذه الانتخابات لينجح اعوانه ومؤازريه كما حدث مؤخراً في مصانع السجاير في بغداد ان عمال سكك الحديد قد تنبهوا الى هذه الالعوبة من طرف الجنرال السميث ولذلك فهم يطالبون بالاعتراف بنقابتهم القديمة وارجاع من طرد من اعضائها النشيطين

• • •

اسبوعيات الاتحاد

فرغ تشرشل

راندولف تشرشل ، بوق الدعوة الرجعية الاستعمارية في بريطانيا ، يكتب الى كثير من الصحف العالمية مقالات يومية يشرح فيها وجهة نظره ولم يتفق معه في وجهة نظره سوى خالد الذكر للمغفور له السيد جون كشي ولاشك انك قرأت لراندولف تشرشل مقالات في جريدة الدفاع الغراء او انك لم تقرأها كما افعل انا في كثير من الاحيان

وقد لفت نظري في الاسبوع الماضي مقالة عن الحالة في اسبانيا ، اذ يقول : « على الرغم من ان فرانكو يحكم اسبانيا حكما دكتاتوريا ، وعلى الرغم من اخطاء فرانكو الكثيرة الا ان له حسنة يذكرها له الجميع : انه احل الأمن والسلم في اسبانيا ، على الرغم من انه لا يزال في سجون اسبانيا ٣٠ الف سجين سياسي .... »

هذا ما يقوله راندولف تشرشل نفسه ، ومن المفيد ان تنبه القراء الكرام الى مغالطات مثل هؤلاء الناس حتى ينتبهوا لما يقولون وما يكتبون

مصر الشقيقة

صدقي باشا الان هو رئيس الوزارة المصرية الجديدة ، وصدقي باشا لا يحتاج الى تعريف فهو الذي كان اجرأ امثاله فكتب في جريدة اخبار اليوم من مضي عدة اشهر مقالا طويلا يمتدح فيه الصهيونية ويذكر اياديها البيضاء على فلسطين

واعجب ما في الامر ان عزام باشا يقدم الولاء لصدقي باشا باسم الجامعة العربية

واذا سألت عن السبب احيلك الى الباشا

وكتبت الصحف المصرية ان صدقي باشا اذا اقلقه الشعب المصري فسوف يحكم بدون برلمان .

وليس لي هناك بعد ذلك من تعليق

عزام فرانكو

هل قرأت يا صديقي ما نشرته الصحف مؤخرا من ان عزام باشا ، امين السر العام للجامعة العربية ، اخذ يتقرب من فرانكو ومن حكومة فرانكو بل واخذ يمتدح فرانكو ويذكر عطفه على قضية العرب ؟

ان فرانكو قوة زائلة ، قوة مكروهة ممقوتة لا يستطيع مدحها علانية الا راندولف تشرتشل فلم هذا التقرب الذى لا معنى له

يافا

هذه الاسبوعيات ، لهذا الاسبوع كانت للتحذير والتنبيه ، دون سابق انذار او تنبيه

ولا يسعني الان انبه الى الخبر الذي اوردته جريدة فلسطين الغراء مؤخرا من ان هناك مباحثات لضم يافا ومينائها الى دولتي العراق وشرق الاردن ، لتكون ميناء لدولة متحدة من هاتين الدولتين

الا تشم معي رائحة التقسيم ، بل التقسيم « بالقطاعي » لا « بالجملة »

والى متى نسمح لنوري السعيد باشا ان يلعب بمقدراتنا ويقسم فلسطين ويجمع البلاد العربية كما يريد الاستعمار البريطاني ويهوى ؟

اننا نقولها بصراحة لنوري السعيد باشا ومن يسير على منوال نوري السعيد باشا ومن يدفع من وراء الستار هذا وهؤلاء

ان الشعوب العربية متنبهة لهذه الالاعيب ولن تسمح ابدا بتقسيم فلسطين او بانشاء دولة يهودية فيها او في قسم منها

ولن يكفي الزعيم بعد اليوم انه كان في يوم من الايام زعيما

« جهينة »

الشيوعيون اليهود في مجلس المختارين

في الاجتماع الاخير الذي عقده في القدس مجلس المختارين اليهودي قدم ممثل الشيوعيين اليهود تسع اقتراحات ليأخذها المجلس كقرار ولكن رفضت جميعها لمعارضتها سياسة الصهيونية الرسمية نقتطف منها ما يهمنا من موقف الشيوعيين اليهود بخصوص قضايا البلاد

١ — لجنة التحقيق : يرى مجلس البلاد المختارين في لجنة التحقيق الانكلو اميركية تعبيرا ادق لتعاون اوسع ما بين الدوائر الاستعمارية البريطانية والاميركية هدفها استغلال مشترك لفلسطين ان هذه اللجنة تبلور الجبهة المعادية للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط . ان مجلس المختارين ينكر قانونية هذه اللجنة وكفاءتها ويعارض اي تعاون معها .

٢ — التقسيم : ان مجلس المختارين يعبر عن معارضته الشديدة لاي حل يستهدف تقسيم فلسطين . فالتقسيم خطة تستهدف خنق اهل البلاد اقتصاديا واستمرار النضال القومي في فلسطين .

٣ — شرق الاردن : ان تصريح يفن باستقلال شرق الاردن لا يغير شيء من اعتماد هذا القطر على الاستعمار البريطاني سياسيا واقتصاديا .

ان مصلحة الجماهير اليهودية في فلسطين تطلب استقلال شرق الاردن استقلالا صحيحا والغاء الاستعباد الاستعماري .

٤ — مشكلة الهجرة : يطلب مجلس المختارين من لجنته التنفيذية ان تعمل على تفاهم مع العناصر الدمقراطية بين العرب لايجاد حل مشترك لقضية الهجرة على اساس دمقراطي

٥ — الارهاب : ان مجلس المختارين يعبر عن معارضته الشديدة لنشاط منظمات الارهاب الفاشستية ، ويضع على عاتق لجنته التنفيذية تجنيد اليهود في فلسطين لحرب سياسيه ومبدئية ضد منظمات الارهاب الفاشستية .

وقد تكلمت استر فلنسكا ، احد من يمثل الشيوعيين اليهود في مجلس المختارين عن ميزانية التعليم في فلسطين وقالت « ان توجيه مركز الثقل في نضالنا لاجل ميزانية شعبية صوب اقتطاع قسم من ميزانية المعارف العربية واضافته الى ميزانية المعارف اليهودية هو توجيه بعيد كل البعد عن النضال الدمقراطي الصحيح ، يجب علينا ان نناضل لاجل زيادة ميزانية الحكومة للتعليم العربي واليهودي في وقت واحد وقد قابل المجلس توجيهها هذا بالمقاطعه والتشويش

«الشيوعيون اليهود في مجلس المختارين اليهود ثلاث ممثلين من بين ١٧٣ ممثل ».

التقرير السنوى
لدائرة شؤون العمل

اصدرت دائرة شؤون العمل تقريرها السنوي عن نشاطها في سنة ١٩٤٤ . ولو ان التقرير كجميع تقارير دوائر الحكومة يصدر متأخر جدا دائما الا انه يعكس نشاط هذه الدائرة الحديثة العهد في فلسطين

فالقسم الاول منه يعنى بتنظيم الدائرة الداخلى ، ونشاط مفتشيها فى زيارة المصانع المختلفة لتطبيق قوانين مراقبة تشغيل الاولاد وتسييج الالات . ويذكر التقرير الاحصاءات التي يقوم بجمعها قسم التنقيب فى تلك الدائرة فقد قام هذا القسم بوضع تقرير عن شروط استخدام «العمال ذوي الياقات البيضاء» اى الكتبة وامثالهم وتقرير اخر عن صناديق التوفير والتقاعد الموجودة فى البلاد . وتعد الدائرة تقريرا اخر عن شروط استخدام العمال اليدويين في الصناعة

والقسم الثانى من التقرير يبحث بنشاط الدائرة فى تنفيذ قانون مراقبة الايدى العاملة الذي تسلمت ادارته من دائرة المهاجرة والاحصاء وقد الغى هذا القانون من مدة ستة اشهر تقريبا . ويبحث القسم ايضا عن مشكلة الأجور فى البلاد . وجاء انه يوجد ميل متزايد من قبل العمال لزيادة اجورهم

والقسم الثالث يبحث بالعلاقات بين العمال واصحاب العمل ونشاط الدائرة في هذه الناحية ضمن حدود قانون الخلافات الصناعية . فقد بلغ عدد الخلافات الصناعية التى نتج عنها توقف عمل في سنة ١٩٤٤ المائة وثلاثة عشر خلافا شمل ٦٫٣٢٧ عاملا .

وفى سنة ١٩٤٤ بلغ عدد الاضرابات ١٤٥ وشملوا ١٧٫٧٤٢ عاملا ومن ضمن ١١٣ خلافا فى سنة ١٩٤٤ تبلغ ٤١ خلافا بموجب قانون الخلافات الصناعية .

اما هذه الخلافات فكان منها ١٠٤ خلافات لعمال يهود و ٧ لعمال عرب ، وخلافان في اماكن عمل يشتغل فيها عمال مختلطين يبلغ عددهم ١٥٠٠ عامل . وعدا الخلافات التى نتج عنها توقف عمل فقد كان هناك ٧٠ خلافا لم يتوقف فيها العمل ؛ تبلغت الدائرة عن ٦٢ خلافا . وبلغ عدد الخلافات التى احيلت الى الدائرة بموجب قانون الخلافات الصناعية ١٠٣ خلافات ، تقرر التدخل في ٧٣ خلافا عين لواحد واربعين منها مجالس تحكيم

ويبحث القسم الرابع بالسلامة والتعويض عند الاصابة . يذكر التقرير نشاط الدائرة فى اسداء النصائح لاصحاب المعامل لتسييج الالات الخطرة والعجلات والسيور وذلك للمحافظة على سلامة العمال تنفيذ القانون تسييج الالات لسنة ١٩٢٨ ومن نشاط الدائرة لتخفيف عدد الاصابات هو التحقيق فى كل اصابة تصل الى معرفة المفتشين حيث تقوم الدائرة بتقديم اقتراحات عملية لمنع تكرار حوادث من ذلك النوع . ويذكر التقرير عدد الاصابات المميتة التى شملت الصناعة فى فلسطين كما يلى : سنة ١٩٣٩ — ٢٢ : سنة ١٩٤٠ — ١٩ : ١٩٤١ — ٢٣ : ١٩٤٢ — ٤٦ : ١٩٤٣ — ٣٥ . وهذه الاصابات هى التى بلغت الى معرفه الدائرة عن طريق قانون تعويض العمال

ثم يشير التقرير الى قانون تبليغ الاصابات الذى يحتم على كل صاحب عمل تبليغ دائرة شؤون العمل عن كل حادث فى معمله يسبب تعطيل العامل لمدة تزيد عن الثلاثة ايام

ويشير التقرير في هذا القسم الى مجالس السلامة من الاخطار الصناعية التى انشأتها الدائرة فى المناطق الثلاث فى فلسطين وكذلك الى لجنة تعويض العمال فى القدس التى عينتها الحكومة لتدرس قانون تعويض العمال وتقدم اقتراحاتها لتعديله

ويتعلق القسم الخامس ببحث القوانين العمالية المنوى سنها . ويذكر التقرير هنا انه «من المؤسف ان نسجل انه خلال سنة ١٩٤٤ لم يصدر اى قانون عمالى » وجاء انه من القوانين المنوي تشريعها هى «قانون استخدام الاولاد والنساء» «وقانون المجالس الصناعية» «وقانون النقابات» «وقانون تنسيق العلاقات الصناعية ». (ملاحظة: فى خلال سنة ١٩٤٥ وفي ابتداء هذه السنة اصدرت الحكومة رسميا الاربعة قوانين الاولى)

يبحث القسم السادس برفاهية العمال والخدمات الاجتماعية . ويشير الى ان قانون المصانع سيتضمن الاهتمام برفاهية العمال في المصنع كتأمين مياه للشرب والتغسيل واماكن لحفظ ثيابهم وللجلوس وللاكل وكذلك الاسعاف الاولى . ثم يشير الى الخدمات الاجتماعيه فى فلسطين فيذكر ان من اهم المؤسسات للخدمات الاجتماعية هو صندوق المرض لمنظمة الهستدروت . فقد عالج خلال سنة ١٩٤٤ ٢٥٠٫٠٠٠ مريض وقد بلغ ميزانيته نحو مليون جنيه

والقسم السابع والاخير يبحث في نقابات العمال في فلسطين فيذكر اسماء هذه النقابات وعدد المنظمين في صفوفها والنشاط الاجتماعى الذي تقوم به : والتقرير موضوع فى اللغة الانكليزية ويقع في ٢٣ صفحة من حجم المنشورات الرسمية لحكومة فلسطين . وتحوي الاربعة صفحات الاخيرة على احصاءات تبين نشاط الدائرة بالارقام

رسائل البلدان

لمراسلينا الخصوصيين

رسالة حيفا

شركة باصات حيفا - عكا والعمال العرب

يشكو عمال شركة تكرير البترول وشركة بترول العراق من معاملة شركات البصات التى تعمل بين حيفا وعكا . وقد وصلتنا رسائل عديدة من هؤلاء العمال يظهر فيها امران : الاول ان هذه البصات لا تلتفت الى العمال الذين ينتظرونها بجانب مصانع التكرير ومشاغل شركة بترول العراق في خليج حيفا لتقلهم الى مساكنهم في عكا او حيفا . والثاني انها تتقاضى منهم نفس الاجرة الكاملة التى تتقاضاها من ركاب حيفا — عكا فنلفت انظار مدراء الشركة لتلافي هذا النقص في وسائل النقل ووضع حد لاستغلال العمال

مطالب عمال « لحام » الكهرباء

في رسالة وصلتنا من عامل فنى بحث قيم عن اضرار العمل في مهنة لحام الكهرباء اذ ان العامل في هذه المهنة يفقد مقدرته على العمل بعد عشر سنوات ويحتاج خلال اوقات العمل الى كميات وافرة من الحليب كعلاج واق ضد فعالية اللحام .

اننا نطالب جمعيات العمال ان تدرس احوال عمال لحام الكهرباء وان تضع التقارير لهم وان تعمل على تنظيمهم ضمن نقابة خاصة وان تطالب لهم برواتب تقاعدية تكفى لاعالتهم وعيالهم بعد خدمة عشر سنوات وضرورة تقديم كميات وافرة من الحليب لهم اثناء عملهم محافظة على صحتهم .

رسالة القدس

نقابة الخياطين العرب تطالب بحق العمل

ارسلت نقابة الخياطين احتجاجا صارخا الى السلطات والهيئات المسؤولة عن توزيع البضائع المستوردة لمنفعة المستهلكين تطالبها بان تهتم بتوزيع الاقمشة لكي يتمكن الخياطون من العمل واكتساب الرزق

وتشير النقابة في معرض هذا الاحتجاج الى موقف دائرة الصناعات الخفيفة من الخياطين العرب ، ذلك الموقف المجحف بحق المستهلكين ونستشهد بالا قام على على الغبن اللاحق بالشعب العربي .

وتنتقد النقابة شركة الاستيراد العربية التى تهمل مطالب النقابة وتمتنع لأسباب واهية عن توزيع الكميات المخصصة للنقابة والاسراع بتلبية مطالب هؤلاء العاملين ليسدوا رمقهم ورمق عيالهم بوسائل العيش .

عمال فندق الملك داوود

ارسلت جمعية العمال العربية كتابا الي القنصل العام للمملكة المصرية وارسلت نسخا عنه الى الهيئات والاحزاب المختلفة وتناشد الجمعية القنصل في هذا الكتاب بان يهتم بالعمال المصريين الذين ينتمون الى اتحاد عمال فلسطين الصهيوني .

فالعمال المصريون ما يزالون منظمين في هذه المؤسسة المضللة ، الامر الذي يوجد انعكاسا مضرا على الحركة النقابية العربية وتطالب الجمعية سعادة القنصل ان يهتم بهذا الامر كي تتم وحدة عمال فندق الملك داوود في جمعية العمال العربية في القدس.

ونحن نأمل ان يهتم ممثل المملكة المصرية . . . زعيمة الجامعة العربية . . في هذا الامر الوطنى .

رسالة طولكرم

عمال السكة الحديد ومجهودهم اثناء الحرب

صرفت الحكومات العربية في الاقطار الشقيقة مكافآت مالية لعمالها وموظفيها مقابل جزء من مجهوداتهم التى قدموها لدحر النازية والفاشية وما قاسوه اثناء الحرب من تقتير وتضحية .

اما في فلسطين فقد اكتفت الادارة بتوزيع نشرة داخلية تشكر فيها العمال على مجهودهم الكبير الذي ادى مساعدة جلى للحلفاء .

ومن المؤسف ان لا تلتفت النقابة التفاتا حاسماً لهذا الموضوع فتوليه اهتمامها وتقوم بقيادة نضال العمال لكسب حقهم . فنأمل منها ان تهتم بهذا الامر وان تقوم بواجبها الهام .

الحلاقون وخلافاتهم

نشب خلاف بين الحلاقين في طولكرم على تعيين يوم الراحة الاسبوعي ، فنهم من يريد يوم الاثنين اسوة بالبلاد العربية والمدن الفلسطينية ، ومنهم من يصر على يوم الجمعة لا يريدون غير الانتقام بالمعارضة لافراد النقابة .

اننا نرجو ان يسوى الخلاف بما يعود على افراد هذه المهنة ، وان تتدارك الجمعية الامر لأن هذه الخلافات لا تشرف واحداً من اعضاء النقابة .

— البقية على الصفحة الرابعة —

القنبلة الذرية

اصدرت دار الحكمة العراقية كراساً قيما يبحث فى « القنبلة الذرية ».

ويبحث في هذا الموضوع العلامة هالدين والسياسي الكبير وليم رست والكاتب اسس ليلى الطاقة الذرية وكيفية السيطرة عليها والذرة والاشتراكية وكيف تغير الذرة حياتنا

واجمل ما في الكراس تلك الروح التفاؤلية التى اظهرها المترجم حين يقول « لقد اكد العلماء الذين كان لهم القدح المعلى في تحرير الطاقة الذرية والعلماء المراقبون لهذا الاكتشاف عن كثب امكانية استعمال هذه الطاقة لاغراض الانسان البنائيه في اوقات السلم .

فان تم ذلك وسيتم لا محالة ، فسيتوفر للانسان مصدر عظيم لا ينضب من الطاقة . وستصبح البضائع والمنتوجات الصناعية الاخرى متوفرة رخيصة وستكون الزراعه بعد ان تطبق الوسائل الحديثة اكثر انتاجا .»

فنلفت انظار القراء الى هذا الكراس القيم

تكاليف الحرب

بلغت نفقات الحرب فى انكلترا وفقا لتقرير وزارة المالية البريطانية نحو ٢٨ الف مليون جنيه منذ بداية الحرب حتى آخر العام الماضي ولا يدخل في هذا المبلغ ما استوردته من امريكا طبقا لقانون الاعارة والتأجير

ابحاث علمية

ما هى الديمقراطيه ؟

(٥) — الديمقراطية في حركة العمال

بقلم وليم كلاكر ، ترجمة اميل حبيبي

اظهرت الرأسمالية الكبيرة في جميع الأقطار استعدادها لان تستفيد من قوة الجماهير الكادحة لكي تفرض نفسها على الاستقراطية المسيطرة . ففي بريطانيا قال هؤلاء الرأسماليون الكبار لاخوانهم الارستقراطيون المسيطرون : « ضمونا اليكم واشركونا معكم في سطوتكم وسيطرتكم ، والا استعملنا الجماهير الكادحة للقضاء عليكم وعلى سطوتكم وسيطرتكم » .. ولما ان ضمتهم الارستقراطية الى صفوفها بعد ان فرضوا انفسهم عليها وتعاقدوا معها على الخير والشر حلالاً وحراما ، لم يعد هناكلهم من ضرورة للعمال الا ان يستغلوهم بجانب استغلال اشقائهم الارستقراطيين .

وما ان تم عقدهذا الزواج الحرام حتى تلفتت الطبقة المتوسطة عليها ، فلم تر سوى ان تتبع سنة سلفها من الرأسماليين الكبار ، فاستلمت الزمام من حيث تركوه .

لقد رأت هذه الطبقة المتوسطة مدى الاستفادة من قوة الجماهير لعقد التزاوج الحرام بين الارستقراطية وصقور المال فارادت ان تسير على هذاالنهج نفسه ومن شابه اباه فما ظلم ..وهكذا تألفت « الجمعية الفابية » ... ولا يظنن احد ان السذاجة تبلغ بقادة هذه الجمعية لان يعلنوا عن ،اهدافهم الحقيقية الباطنية بصراحه .. تصور لو انهم توجهوا الى الشعب بمثل القول التالي : « اننا سوف نستعمل الجماهير لنهدد بقوتها في سبيل فرض تزاوج لنا جديد مع الارستقراطية وصقور المال كي ندخل في (الدائرة القدسية) وصدق الله العظيم » . تصور لو انهم توجهوا بمثل هذا القول ، فانهم طبعا لايستطيعون ان يبلغوا الغاية التى املوها من تأليف الجمعية الفابية

غير ان المستر « تونى » في احدكتبه يضعها بصراحة وصفاقة مابعدها من صراحة وما بعدها من صفاقة

اما شوويلز وشركاهم فقد تقربوا الى الشعب بطريقة افضل ، اذ اخرجوا من تلافيف ادمغتهم وحدهم دون غيرهم اخرجوا للناس نظرية جديدة للاشتراكية لااول لها ولا آخر بالرغم من انها نظرية جذابة مغرية

فبرنارد شو ، وهو الصياد الذي لايخرج الا لصيد التيوس من الوحوش يفسر هذه الاشتراكية الجديدة على الصورة التالية : « اذا كنت تريد ان تفصل رأس النمر عن جسمه فلا تتقدم نحوه من امام . بل هاجمه من الخلف ثم حدثه حديثا ناعما مطمئنا ، ثم باشر عملك بان تقطع ذنبه ، فلا يلاحظ النمر مافعلت ، استرسل بهذه العملية ... تجد نفسك قد فصلت رأسه عن جسمه قبل ان يشعر ان في نيتك ان تهاجمه . وكفى الله المؤمنين شر القتال » ..

ها .. ربما يصرخ احدكم : ولكن هذا غير معقول !!؟

اذا كنت لاتصدق ذلك فسوف آتيك بشاهد عدل على كلامى هذا هو الزميل المحترم النائب كيركوود وايضا الزميل المحترم النائب الكس سلون ، فيظهران لك كيف ان احد وزراء حزب العمال في وزارة تشرتشل القومية كان يستنجدنا ويستغيث بنا ان لاتثور في البرلمان كلما تعرضت وزارته لاي انتقاد منا ويقول « لقد وصلت الى مؤخرة النمر دون ان يعلم النمر ما انا فاعل به . ولكن اذا انتم تصايحتم وصرختم فسينفر النمر ويذهب منى صيدي عبثا »

نعم ، سيدي . هذه هي نظرية « الفابيين » ان شعارهم هو « ضرورة التأنى والتمهل والتؤدة . واخذ الامر ببطء بالتى هي احسن » وهم مايزالون على هذا الشعار بالرغم من ان حربين ضروسين متتاليتين قد فقئتا عين هذا الشعار .

انهم يظنون ان باستطاعتهم ان يبلغوا الاشتراكية بالتقسيط حتى يعودوا الرأسماليين عليها فلا ينفرون منها . والله العظيم هذه هي دعوتهم .. وهكذا — في رأيهم — نصل الى الاشتراكية دون مشقة او اجهاد

وكما فهمت ياأخي القاريء فان هذه العملية التقسيطية تحتاج لتنفيذها الى قوم لهم صبر جميل واناة بالغة وشعور فنى رقيق وتهذيب ممتاز .ولن يصلح لتنفيذها ابدا! اولئك الماركسيون الذين لايظهرون الا ما يبطنون ، اولئك الافظاظ الخام في اخلاقهم ، الوحشيون .. الى آخر ماهنالك من شقيقات لهذه الصفات هؤلاء سوف ينبهون النمر قبل ان يقطع ذنبه فيفر او يهاجم فيضيع الصيد عبثا . لا. لاينفع لهذا العمل غير المثقفين المهذبين من ابناء الطبقة المتوسطة ، وهؤلاء المهذبون تقدمهم الجمعية الفابية لكل مشتر في السوق .

لااستطيع هنا ، في هذا الحيز الضيق ان آتي على تاريخ الحركة العمالية في بريطانيا ، ولكنني اقول : انها منذ بداية نشاطها وقعت تحت تأثير الفابيين اخوان الاشتراكية المهذبة بالتقسيط

وفي سنة ١٩٢٠ تألف الحزب الشيوعي البريطاني ، وما ان دخل هذا الحزب حلبة النضال حتى جابهته النظرية الفابية في الحركة العمالية فنشط لمقاومتها . وعلى الرغم مما في هذه المقاومة من شدة وعنت دأبنا عليها وواصلنا نشاطنا فيها ولولا مااتخذه الفابيون من خطوات لاعاقة نمونا واقصائنا عن الحركة العمالية ،لكنا اليوم قد قضينا على هذه النظرية الخبيثة قضاء نهائيا . لقد تآمروا علينا الى حد فرضوا فيه على حزب العمال قوانين جردتنا من جميع حقوقنا الديمقراطية في هذا الحزب .

ان حزب العمال اعتمد في بقائه دائما على الضريبة السياسية التى تدفعها له النقابات ، وكل نقابي يدفع هذه الضريبة يعتبر حالا عضوا في حزب العمال ويحق له ان يشترك في مؤتمرات الحزب واجتماعاته وفى نشاطه العام ، ويمكن ان يختاره الحزب في يوم من الايام لان يكون مرشحه في الانتخابات النيابية او المحليه ، وجميع العمال النقابيين يحق لهم ذلك الا العمال النقابيين الشيوعيين اذ لايحق لاي شيوعى ان يشغل وظيفة في حزب العمال ، ولا يحق لاي شيوعي ان ينتخبه زملاؤه النقابيون « لبرلمان حزب العمال السنوي » اي لمؤتمر حزب العمال .

ان مركز الشيوعيين اليوم في حزب العمال يشبه كثيرا مركز الكاثوليك فيما مضى في هذه البلاد ، ولكن بالرغم من هذا الشبه فان الكاثوليك البريطانيين اليوم الذين يعتقدون ان اضطهاد اجدادهم الكاثوليك في زمن هنري الثامن هو من افظع الجرائم الي شهدها التاريخ هؤلاء الكاثوليك يشتركون اليوم مع غير الكاثوليك فى اضطهاد الشيوعيون ومنعهم عن اي حق لهم في الحركة العمالية ونتيجة لهذا المنع استطاع الفابيون ان ينتصروا .

ان نقابات العمال تسدد نفقات حزب العمال ، وحزب العمال يسدد اجرة عازف الناي .. اما الفابيون فهم الذين يتمتعون بسماع اللحن الجميل

اما عمال الهندسة وعمال سكك الحديد وعمال النقل وعمال المناجم والعمال العموميون وعمال الكهرباء وعمال اللحام وعمال النسيج وجميع العمال فانهم « يدفعون ويدفعون ويدفعون » ثم يأتي اخر النهار المستر هاتن سوافر ليقول لنا على صفحات جريدة « الديلي هرالد » ان ٢٢٩ من اعضاء البرلمان الحالي من حزب العمال هم من الفابيين . فهل يمكن ان يكون هناك افضل من هذا النظام الدمقراطي ؟ ... الارستقراطية امنة وصقور المال مطمئنون والفابيون يحتلون المقاعد براحة وغبطة . فماذا تطلبون اكثر من ذلك مادام العمال مستعدين لان يتحملوا كل هذا العبء الثقيل ؟ لو استطاع ستالين وتيتو وشعوب البلقان ان يتفهموا الدمقراطية كما تتفهمها الاراحوا واستراحوا ! ولكن على ما يظهر ، لا يريد هؤلاء القوم ان يعقلوا . انهم يصرون على نوع من الدمقراطية لايشمل الارستقراطيين وصقور المال والفابيين المهذبين . انهم يصرون على نوع من الدمقراطية يحفظ السلطة في ايدي الكادحين ، في ايدي الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب

ربما يشعر العمال ، في يوم من الايام بالتعب من هذا العبء الثقيل الذي يحملونه على ظهورهم .

وآنذاك سيكون لنا نحن ايضا نوع جديد من الدمقراطية ، الا ان ذلك اليوم لا يأتي سريعاً

— البحث صلة في العدد القادم —

...

المسرحون العرب

في اجتماع صحفي صرح الادون برنارد جوزيف رئيس لجنة اسكان المسرحين اليهود التابعة للوكالة اليهودية ان حكومة فلسطين قررت منح بلدية تل ابيب مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لتساعد في مشروع البلدية لبناء مساكن للجنود المسرحين في ساروانا . هذه هي من جملة المساعدات التى تقدمها الحكومة. ونحن مع تأييدنا لكل مساعدة تصرفها الحكومة للجنود المسرحين الا اننا نتساءل هنا ماهو برنامج الحكومة لمساعدة المسرحين العرب في ايجاد مساكن لهم

اننا نقدر تماما المجهود الذي تصرفه دائرة شؤون العمل في الاهتمام بشؤون الجنود المسرحين الا اننا نعتقد بانه من الضروري توسيع قاعدة هذه المساعدة لتشمل المسرحين العرب بشكل عملي اكثر

على الحكومة ان تتنبه الى مسألة اساسية في الاهتمام بالمسرحين العرب وهي ان الكثيرين منهم لايعرفون تماما نوع المساعدات التى يمكن ان تقدمها لهم هذه الدائرة وذلك بجهلهم الشخصي ولعدم وجود للمنظمات الوطنية التى تهتم بشؤونهم كما هي الحالة عند اليهود ؛ على الحكومة ان تقوم بدعاية مستمرة لتنبيه المسرحين العرب الى اي من المساعدات الممكن تقديمها لهم وان تهتم اكثر بحقوق هؤلاء المسرحين .

لقد قررت الحكومة منح بلدية تل ابيب ٢٠٠ الف جنية لبناء مساكن للمسرحين اليهود وذلك بلا شك كان نتيجة لمطالبة البلدية المستمر . الا اننا نسأل دائرة شؤون العمل هل تنعدم هذه المساعدة للمسرحين العرب ويفقدوا اهتمام الحكومة ان لم تطالب بلدياتهم بهذه المساعدات ؟

يعاني كثيرون من المسرحين العرب ازمة شديدة فى ايجاد مأوى لهم . كثيرون هم الذين يرغبون في بناء احياء جديدة لهم في المدينة ولكن لايجدون لهم غرفة يسكنونها .

فتجاه وضعية كهذه نطالب الحكومة ان تقوم بواجبها نحو المسرحين العرب دون ضغط او الحاح مستمر من المنظمات والهيئات الوطنية .

يجب على الحكومة ان تضع المشاريع لاسكان اولئك المسرحين ان لم تتقدم الهيئات العامة بمشاريع كهذه . ان هذا فى الدرجة الاولى واجب الحكومة وعليها ان تتحمله

...

على الرادار

الفاشيه لاتزال تسيطر في معتقلات الجنود الالمان

في رسالة اصدرها جنود المعتقل رقم ٢٧١٩ في جزيرة رودس وليروس الى الراى العام البريطاني شواهد بينة على سياسة السلطات العسكرية تجاه الجنود الالمان الذين مازالوا يحملون نزعات نازية ، اذ أن القائمين على هذه المعتقلات وأهمها رقم ٢٧١٩ يودون الانصياع وراء سياسة الحكومة البريطانية في معسكرات الاعتقال الاخرى .

ومن شواهد سياسة السلطات العسكرية البريطانية الرجعية تسامح المسؤولين مع الضباط والجنود النازيين ومقاومتهم لنشاط العناصر التى تحارب النازية وتريد ان تثقف الجنود الالمان ثقافة ديمقراطيه .

ففي هذا المعتقل لايزال النازيون يتحكمون وينشرون مبادئ النازية وهم يعملون ما في وسعهم لمنع أى نشاط معادي للنازية حتى كادت العناصر الديمقراطية من الجنود الالمان تخاف سطوتهم وارهابهم .

ومن المؤلم ان تشد السلطات البريطانية ازر هذه العناصر الرجعيه ، ومن المؤلم ان تصم آذانها عن سماع شكاوى الديمقراطية .

لقد رفضت هذه السلطات ان تقوم العناصر النازية بكنس الالغام ، فانفرد الديمقراطيون بالقيام بها ، فذهب ضحيتها كثير من الضحايا العناصر المناوئه للنازية ، بينما تتربع العناصر الفاشية على مكاتب الرئاسة وكراسي الادارة الداخلية .

اننا نرى في بقاء هذه السياسة خطراً يهدد السلم ، ونرى في هذا التأييد الواضح لمبادئ النازية الاستعمارية له خطره . الا أننا نفهم من هذا ان الحلقات الاستعمارية لاتزال تسيطر على سياسة الحكومة البريطانية الى حد بعيد .

مؤتمر النقابات العالمى يفوز في مؤتمر منظمة الامم المتحدة

اثناء انعقاد مؤتمر النقابات الدولي قرر النقابيون المؤتمرون الفوز بحق الأشتراك في « المجلس العام » وبصورة فعليه في « مجلس الاقتصاد والاجتماع » وقد أيدت هذا القرار دول كثيرة وقف على رأسها الاتحاد السوفياتي .

الا أن الوفد الاميركي أراد ان يدخل « اتحاد العمال الاميركين » في هذا الموضوع بالرغم من ان هذا الاتحاد لم يشترك في مؤتمر النقابات وبالرغم من نشاطه البارز ضد وحدة الطبقة العامة .

وبعد جدال عنيف تمكنت الوفود الديمقراطية من افشال الاقتراح الأميركي ،فنجح الاقتراح السوفياتي وقررت « هيئة الامم المتحدة » التوصية بقبول مؤتمر النقابات العالمي بصفة استشارية في اعمال « مجلس الاقتصاد والاجتماع » ورفضت قبول اتحاد العمال الاميركي الرجعي .

ان هذا الانتصار بالرغم من حدوده الا انه يظهر ما للحركة النقابية من نفوذ وتأثير سيتزايد مع الزمن ، وللحركة النقابية ان تفتخر بهذا النجاح ، فهو نجاحها الذى سيضمن لها في المستقبل شروطا اجتماعية عادلة .

جريدة الديلي ووكر لسان الحزب الشيوعى البريطاني

عندما أزمعت ادارة جريدة الديلي ووركر على توسيع انتشارها وزياده متانة مادتها ، قررت تأسيس « جمعية النشر الشعبية » على أسس تعاونية وتقدمت الى العمال لشراء اسهمها .

الا أن هذا أثار حفيظة العناصر الرجعية في حزب العمال البريطاني فاصدرت نشرة داخلية وزعتها على الفروع والاعضاء هاجمت فيها هذه الجمعية التعاونية واتهمتها بشتى الاتهامات .

الا أن مساعي قادة الحزب البريطاني الرجعيين باءت بالفشل الذريع ، فنفقت اكثر الاسهم وتجمعت في ظرف اربعة أشهر مبالغ تزيد عن ثمانين الف جنيه .

وكان هذا ردا قاسيا على هذا العمل المخزي اذ تقدم قادة النقابيين من امثال « جاك تانر » و « بل لوثر » و « ديك كوبك » بتحية المشروع والمساهمة في « جمعية النشر الشعبية » .

ونحن نتمنى لهذه الجمعية كل نجاح ونأمل ان تتمكن دائما من الاستمرار في نضالها التحريري المجيد .

حول نتائج مجلس الامن

- دروس وعبر -

« لقد ظهر الاعداء والاصدقاء ،
ولم يعد في وسعنا ان نتردد في
سياستنا الوطنية »

فى بلادنا العربية نفر من انصار الاستعمار يريد تشويه معالم الوضع العالمى الراهن ليسد على الشعوب العربيـة اساليب النضال الناجحة ، فيمتن جذور الاستعمار ويقضي على القوى الدمقراطية التى تعمل من اجل القضاء عليه واجتثاث نبته واصله

وهذا النفر من المأجورين يبث دعواه الاندحارية ما بين جميع الاوساط ويستعين فى مؤامراته على عناصر رجعية في الداخل والخارج من امثال سبيرز وبيفن والنقراشي وممدوح رياض وغيرهم

الا ان احداث «مجلس الامن» فى منظمة الامم المتحدة قددحضت دعوى هذا النفر حتى بات يتوارى ويتستر وراء مداورات شائنة لم تعد تصلح في ايام يتزايد فيها وعى الشعوب واشتراك جماهيرهم فى النضال الوطنى الاجتماعي

ولقد رأى الشعب العربى فى احداث مجلس الامن ما اكد له صدق ما كنانذهب اليه من ان ثمة قوى تحريرية فعالة تساند الشعوب المناضلة من اجل حرياتها وان مستقبل الشعوب الثائرة على وضعها يعتمد على تبنى سياسة خارجية مستقلة ترفض مهادنة الاستعمار وتتعاون مع اعدائه واصدقائها

ولعل مقارنة سياسة مندوب مصر فى مجلس الامن ومندوبى سوريا ولبنان يدللان على ماندعو اليه من ضرورة السير مع سياسة وطنية صادقة تعتمد على مكافحة الاستعمار البريطانى واتهامه وفضح مناوراته

نحن لانعتقد بوجود سياستين وطنيتين — فاما ان نناضل ضد الاستعمار البريطانى واعوانه كما فعلت سوريا ولبنان وهكذا نأخذ تأييد الاتحاد السوفياتى واصدقائه وامثاله من الاحرار ، وهذه هى السياسة الصحيحة — واما ان نتلاعب بمقدرات بلادنا الوطنية ونهادن الاستعمار كما فعلت مصر ومدوح رياض مندوبها ؛ الذى تردد فى تأييد مندوب الاتحاد السوفياتى الذي طالب بجلاء الجنود الاجنبية عن سوريا ولبنان كما تردد من قبل عن تأييد الجلاء عن اندونسيا ، وهذه سياسة مأجورة لن يقبلها وطنى صادق

ولسنا نود ان نتعرض الى الجنرال سبيرز وممدوح رياض اللـذان اظهرا عداء ظاهر الدفاع الاتحاد السوفياتى عن سوريا ولبنان فهؤلاء يقفون مع الحلقات الاستعمارية التى يخيفها ظهور الاتحـاد السوفييتى بحقيقته في الميدان الدولى ، بل نريد ان نتعرض الى الحـكومات العربية التى تقودها اليوم طائفـة من المهادنين المترددين الذين تناسوا اليـوم نضال الشعب العربى في اقطاره ضد الاستعمار البريطانى والفرنسي فباتوا يتقربون من هذا الاستعمار املافى الابقاء على وضعهم الراهن واستمرارهم على عروش الحـكم والقيادة . هؤلاء يعتقدون ان استقلال البلاد مرهون بارادة الاستعمار البريطانى ، وان هذا الاستعمار يريدلهم الحياة ، ليقفوا معه ٬ امام الاتحاد السوفياتى (عدو الأستعمار بانواعه) ولهذا فمن صالح البلاد العربية ان تستفيد من هذا الوضع العالمى الملائم

ان مقاومة الاتحاد السوفياتى ومساندة الأستعمار بجميع مظاهره لن يفيد الشعوب العربية والبلاد المستعمرة بل يزيد فى قوة العناصر الاستعمارية التى تريد الابقاء على استغلالها في وقت يضعف فيه الاستعمار وتبرز لنا مرحلة تاريخية ملائمة لانعتاقنا الـكامل

لقد رأينا ما يريد الاستعمار فى بلادنا ورأينا موقف بريطانيا في مجلس الامن تجاه قضايانا فهل في وسعنا ان نتردد . لقد ظهر الاصدقاء والأعداء ولم يعد في وسعنا ان نتردد فى سياستنا الوطنية

هناك قوتان تصطرعان . والاتحاد السوفيتى يقود القوى العامـلة من اجل حريات الشعوب وحرياتها الوطنية والحلقات الاستعمارية فى بريطانيا واميركا تقود الرجعية العالمية التى تعمل على هضم حقوق جميع القوميات فهل هنالك مجال للتردد

نحن فى فلسطين تنـاضل ضد الاستعمار والصهيونيه ونعرف اصدقائنا الذين يناضلون معنا ، الا اننا نريد من البلاد العربية ان تتنبه الى مناورات الرجعية العربية حتى تسير معنا في كفاحنا ضد الاستعمار والرجعيـة

• • •

طبعت
في مطبعة النصر بيافا

مع العرب فى ديارهم

لجنه العمال للتحرر القومي ترفع ظلامه مصر الى الامم المتحدة

على اثر مهادنة الوفد المصري فى منظمة الامم المتحدة وجريانه وراء اذيال الاستعمار البريطانى ، طالبت لجنة العمال للتحرر القومى الاوساط الشعبية باظهار احتجاجها وسخطها على حكومة المهادنين ورفع قضية مصر امام مجلس الامم المتحدة

وقد بادرت اللجنة الى تنفيذ هذه الخطة الوطنية الصادقة وفضح العناصر المصرية المهادنة للاستعمار فابرقت الى مجلس الامن الدولى البرقية التالية :

« باسم الشعب المصري نرجوكم لجنة التحرير القومى ان تدرجوا المسألة المصرية فى جدول اعمالـكم ان وجود الجيوش الاجنبيه فى وادي النيل انتقاص لاستقلال مصر وطعن لمبادىء الامم المتحدة وخطر على الامن العالمي »

اننا نحيي لجنة التحرير القومى ونحيي فيها طليعة الطبقة العامـلة التى يقع عليها الان عبء قيـادة الحركة الوطنية في مصر بالتعاون مع جميع العناصر الوطنية الصادقة

تدخل وزارة الشئون الاجتماعيه في انتخاب نقابه السجاير ببغداد

نشرت جريدة الاتحاد فى العدد «٣٧» اخبارا ظننها صادقة حول انتخابات عمال السجاير فى بغداد

واليوم تصلنا رسالة لانتردد فى قبولها لصدورها عن صديق يعرف باخلاصه للطبقة العاملة العراقية ، يخبرنا فيها عن الجو الارهابى الذي ساد الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال السجاير الذين يعملون فى الشركة الوطنية

ويؤسفنا ان يكون الاستاذ صالح بحر العلوم من بين هؤلاء الذين تسامحو وهذا الجو الارهابى المقيت وهو من الذين ناضلو ويناضلون ضد الظلم والاضطهاد

لسنا نريد رجالا «احرارا» ينساقون وراء مناورات الحـكومة الرجعيـة ، انما نريد رجالا اشداء يتوحدون فى طليعة واعية تكافح الدس وتقف امام مؤامرات الرجعية

يقوم العمال العراقيون اليـوم بدور هـام فى الحركة الوطنية فى العراق ، وعلى المثقفين الاحرار ان يسيروا مع قافلة الطبقه العاملة لاان يقفو امام وعيها ونشاطها الدمقراطى

مذكرة مصطفى العريس الى الحكومه المصريه

ارسل الاخ مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان احتجاجا على اعتقال احمد يوسف المدرك مندوب مصر في مؤتمر النقابات العالمى جاء فيه :

« ان اعتقال النقابيين فى مصر لا يخدم سوى الرجعية العالميـة والاستعمار الذي تريد البلاد العربية جميعها ومنها مصر العزيزة التخلص منه . انه ليحز فى نفوسنا ان نرى حكومة شعب شقيق نحبه ونحترمه ونقدر نضاله الطويل العنيد ضد الاستعمار تضطهد المناضلين الذين كانوا وما يزالون يستهدفون فى نضالهم خدمة مصر والدفاع عن حريتها واستقلالها »

تابع - رسائل البلدان

رسالة طولكرم

— اصبحت الـكمية التى توزع من الطحين على اهالى طولـكرم ٦٤٠٠ كيلو غرام بدلا من ٨٠٠٠ . ولقد تأثر الفلاحون من هذا الترتيب المجحف ، فنأمل من دائرة المؤن الرجوع عن هذا القرار

الارز

— لا يزال اطفال طولـكرم وقضاها محرومون من توزيعات دائرة المؤن من الارز . ومن المؤلم ان تخفق جميع المساعى التي بذلها اهالى القضاء في سبيل تأمين حاجات ابنائهم اسوة بالمدن الفلسطينية الاخرى . الا اننا نرجو مرة اخرى ان تلتفت دائرة المؤن الى هذا المطلب الحق

السرقات

— تكررت حوادث السرقة في المدينة وكان اخرها سرقة السيد سامى الغضبان يوم الاحد الماضى ، فلقد نهب هذا النفر الوضيع مخزن الخياطة بما تقدر قيمته ٦٠٠ جنيه ، فهل لنا ان نأمل ان تقوم دائرة الشرطة بواجباتها وهى التى تحتل ميزانيتها المرتبة الاولى

رسالة حيفا

عمال بترول العراق

— يشكو عمال بترول العراق من اداراتهم التى ترسل عمالا لبغداد دون تأمين بقائهم فى العمل ، فيضطرون الى الرجوع بعد اشهر قليلة

ولقد وصل الى علمنا ان هؤلاء العمال العرب الفلسطينيون يلاقون شق الصعوبات والعراقيل حتى لا يستطيعون البقاء

ان من واجب الشركة ان تؤمن عملا لعمالها المضربين قبل ارسالهم حتى لاتتكرر هذه الحوادث

رسالة الخليل

مكافحـة الأميه

— تقوم رابطة المثقفين بنشاط منظم لمكافحة الامية وقد اصبحت صفوفها تضم عددا من الاميين

-- تم افتتاح « نادي الشبيبة » بحضور قنصل العراق بعد ان تبنى اهدافا اجتماعيـة نرجو ان يعمل على تحقيقها

طالعوا المجلات التقدمية
الرابطة ، الوطن — بغداد
الطريق . . . . — لبنان
الغد . . . . . -- فلسطين
الفجر الجديد . . . --- مصر

الانتخابات فى أوروبا

نشرت جريدة «ليبر ديسبرتش» البريطانية في عدد شهر كانون الثانى مقالا عن الانتخابات الاوروبية التي جرت خلال سنة ١٩٤٥ . وقد جاء ان في جميع هذه الانتخابات نرى تقدما نحو اليسار

وفى فنلندا حيث اجريت الانتخابات فى ١٧ اذار خفض الحد الادنى لعمر الناخب من ٢٤ الى ٢١ ويقدر ان ثلث الناخبين لم يشتركوا في انتخابات سابقـة . وقـد قام الحزب الشيوعي الذي كان يعمل بشكل سرى الى عام ١٩٤٤ بتأليف جبهة سماها « العصبة الدمقراطية » لتشترك فى الانتخابات . وقد فازت بـ٢٤ بالماية من مجموع الاصوات ، حيث حصلت على ٤٩ مقعدا من ٢٠٠ ، بينهم ٣٦ شيوعيا ، اما الحزب الاشتراكى الدمقراطي فقد خسر نظرا لتعاون قادته مع النازيين قبل سنة ١٩٤٤ ، ٣٥ مقعدا اذ انه حصل على ٥٠ مقعدا فقط

وقد خسر حزب الفلاحين الذي يضم فلاحين صغار تقدميين واصحاب اراضى واسعة تسعة مقاعد ولـكنه احتفظ بـ ٤٩ مقعدا . اما العناصر اليمينية جدا فقد حصلت على ٣٧ مقعدا فقط . وقد اتفقت العصبة الدمقراطية والحزب الاشتراكى الدمقراطي وحزب الفلاحين على تأليف الحـكومة

وجرت الانتخابات فى النروج يوم ٨ تشرين الاول . ومع ان نظام الانتخابات لم يكن تمثيلى صحيح الا ان احزاب العمال نجحت فى الوصول الى اكثرية فى البرلمان وقد خسر المحافظين والاحرار والفلاحين في هذه الانتخابات ١٠٠ الف صوت من مجموع مليون ونصف صوت . وقد ظهر الحزب الشيوعى لاول مرة فى الانتخابات البرلمانية وفاز ب ١٦٥ الف صوت وحصل على ١٠ مقاعد . وحصل حزب العمال على ٧٥ مقعدا بينما حصلت باقي الآحزاب جميعها على ٧٢ ولذلك فقد قرر حزب العمال ان يشكل الحـكومة مستقلا

اما فى الدنمارك حيث جرت الانتخابات فى ٣٠ تشرين الاول فقد خرج الاشتراكيون الدمقراطيون من الحـكم لاول مرة في خلال ١٦ عاما . فتعاون قيادة هذا الحزب مع النازيين ابان الاحتلال قد افقده ٢٠٠ الف صوت و١٨ مقعدا وقد فاز الشيوعيون ب ٢٢٠ الف صوت وحصلوا على ١٥ مقعدا

ونظرا لاتفاق انتخابى بين المحافظين والاحرار والفلاحين فقد حصل اليمينيون على ٧٦ مقعدا . ومع ان عدد الاصوات التى حصل عليها حزبي الطبقة العاملة بلغت المليون من مجموع المليونى و٤٩ الف صوت فقد حصلوا فقط على ٦٣ مقعدا مقابل ٧٩ مقعدا لليمينيين

وقد علقت جريدة التيمس على الانتخابات فى يوغسلافيا يوم ١١ تشرين ثاني بانها « اول انتخاب يوغسلافي يراقبه منتخبو القرى والمدن وليس موظفي الدولة. ان هذه خطوة عظيمة الى الامام» وكان عدد الذين يحق لهم الانتخاب ثمانية ملايين واربعمايه الف تقريبا مقابل ثلاث ملايين ونصف ماقبل الحرب وقد حرم الف وتسعماية ناخب من التصويت لتعاونهم مع النازيين . وفي الانتخابات حصلت الجبهة الوطنية على ٦،٧٢٥،٠٤٩ صوتا ضد ٧٠٧،٤٢٢ صوتا ويشكل الجبهة الوطنية سبعة احزاب بينهم حزب الفلاحين الكروات ، والاشتراكين ، والشيوعيين والديمقراطيين ، والرادكالين ، والجمهوريين

وكانت الانتخابات في البانيا يوم ٢ كانون الاول اول انتخابات تمثيلية في تاريخ ذلك البلد

فقد منح جميع الذين عمرهم فوق الثامنة عشر حق الانتخاب . وتقدم للانتخابات لائحة واحدة من الجبهة الديمقراطية يؤيدها رئيس الكنيسة الارثوذكسية هناك وقد اعطي المجال لمن يريد ان يصوت ضد هذه اللائحة وقد صوت ٨٢ بالماية من مجموع الناخبين ٩٠ بالماية من هذه الاصوات للجبهة الديمقراطية التى يرأسها انور خوجه

وتأجلت الانتخابات في بلغاريا حتى ١٨ تشرين الثاني لتمكن المعارضة من التحضير للانتخابات ومع ان المعارضة رسميا قاطعت الانتخابات فقد تقدمت لوائح للمعارضة والمستقلين في جهات عديده ضد جبهة الوطن . وجبهة الوطن هذه هي ائتلاف لخمسة احزاب وقد قدمت ٢٧٦ مرشحا ، ٩٤ منهم لحزب الفلاحين ، ٩٤ من الحزب الشيوعي ، ٤٥ من حزب الطبقة المتوسطة (ذقينو) ٣١ لحزب الاشتراكين الديمقراطيين ، ١١ للحزب الراديكالي ومرشح واحد غير حزبي : من مجموع ٤٥٠١٠٣٥ ناخب صوت ٣٧٥٣٠٩٧ ناخب وقد صوت لجبهة الوطن ٣٣٩٧٦٧٢ ناخبا

واشترك في انتخابات هنغاريا يوم ٤ تشرين ثاني ٤،٧٠١،٠٢٦ ناخب . فحصل حزب الملاكين الصغار على ٢٤٢ مقعدا ، والحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٧٠ مقعداً والحزب الشيوعي على ٦٩ وحزب الفلاحين الوطنى على ٢٣ مقعدا .

وخفض الحد الادنى لعمر الناخب الى ٢١ سنة من الجنسين الا اعضاء الحزب النازي . وقد نال حزب الشعب (الكاثوليكي ٨٥ مقعدا والحزب الاشتراكي الديمقراطي ٨٦ والحزب الشيوعي اربعه مقاعد وقد اشترك لأول مرة في الانتخابات البرلمانيه

ونعطي هذه الانتخابات تقديرها الحقيقي ، يجب ان نذكر ان يوغسلافيا والبانيا وهنغاريا وبلغاريا لاول مره في تاريخها يجري انتخابات حره لاول مره يصوت النساء في هذه الدول وكذلك في النمسا وفي فرنسا والامر الثالث الذي يجب ان نذكره هو ان الحد الادنى لعمر الناخب قد خفض كثيرا . ففي يوغسلافيا خفض الى ١٨ سنة وكذلك في البانيا والى ١٩ في بلغاريا و ٢١ في فنلندا

معمل الألبان العربية

لبن ، جبنة ، لبنـــة ، زبدة ، قشطة
مصنوع على الطريقة العلميـة والصحية
المبيع بالجملة والمفرق
يافا عمارة المستقيم
صندوق البريد ٤٥٦
الاسعار بغاية المهاودة
شجعوا اقتصادكم الوطنى